

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2441-6-03 هـ | فقد جاء أشراطها

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل - [00:00:03](#) بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في الدنيا والاخرة واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي بلغ الدين - [00:00:54](#)

الحنيف واطهر الحجة واقام المحجة فلم يمت الا وقد اتم الله عز وجل به نعمة ورضي علينا به الاسلام دينا وملة. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا - [00:01:16](#) الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على الى تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:01:46](#) كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:16](#) عباد الله ثبت في صحيح مسلم بسنده عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال كنا نتذاكر سوف اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ما تذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله - [00:02:42](#)

قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج على الناس ضحى والدخان والدابة والدخان ونزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في هذه الجزيرة واخر - [00:03:02](#)

وذلك نار تخرج من قعر عدن. تطرد الناس الى محشرهم. وفي رواية تسوق الناس الى محشرهم هذا يا عباد الله حديث عظيم جليل. يأخذ بقلوب اهل الايمان اخذا ويرعبهم ارعابا - [00:03:34](#)

ذلك الا من خشيتهم لربهم سبحانه وتقواه ومخافته. اطلع النبي صلى الله عليه وسلم من مكان عائن على الصحابة وهم يتحدثون لم تشغلهم الدنيا ولا اموالها ولا زينتها ولا نساؤها وانما كان حديثهم عن الساعة. فقال لهم صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم - [00:03:54](#) اي قيام الساعة الدال على انقضاء الدنيا واقبال الاخرة في حياتها الابدية السرمدية. لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات هذه الايات العشر هي علامات الساعة الكبرى. هل ينظرون الا ان - [00:04:24](#)

الساعة بغتة فقد جاء اشراطها ولما سأل جبريل النبي صلى الله عليهما وسلم قال فيا محمد اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اي عن علاماتها فذكر صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة هذا علامات الساعة العشر -

[00:04:44](#)

كبرى ذكر طلوع الشمس من مغربها لان الله اجري سنته الكونية ان الشمس انما تخرج من المشرق وتغرب في المغرب فاذا جاء امر الله جل وعلا امر الله الشمس ان تخرج من حيث غربت. فلا يفجأ - [00:05:14](#)

الناس في ذلك الوقت الا والشمس قد والشمس تظهر عليهم من حيثما غربت فعندئذ يذهب الكافر يريد ان يؤمن ولا ينفعه ايمانه.

ويذهب العاصي والفاجر يريد ان يتوب. ولا تنفعه توبته. هل ينظرون الا - [00:05:34](#)

تأتيهم الساعة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وذكر صلى الله عليه وسلم ثانيا طلوع - [00:05:56](#)

ذكر ثانيا بعد طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى. وهذا ما نوه الله عنه في سورة النمل في قوله جل وعلا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان - [00:06:16](#)

الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. دابة ستخرج من من مكة المكرمة. الله اعلم بكيفيتها وحالها ان تخاطب المؤمن باسم الايمان وتخاطب الكافر باسم الكفر فيتعارفان بهذا الخطاب لما خاطبتهم هذه الدابة العلامة الثالثة خروج الدخان وهو دخان عظيم يغشى الناس ان يعمهم هذا - [00:06:36](#)

عذاب اليم. الله اعلم بكيفيته. هل هو غاز او اشعاع او غبار نووي او غير ذلك؟ انما هو ودخان في كل ما تحمله هذه الكلمة في لغة العرب من معانيها. وخروج الدخان يا عباد الله علامة - [00:07:06](#)

من علامات الساعة الكبرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. من علاماتها ايضا يا عباد الله. خروج الدجال وهو شر غائب ينتظر - [00:07:26](#)

والساعة ادهى وامر. والدجال يا عباد الله ما من نبي الا وحذر امته منه. لانه اعظم الفتن اسمعوها وافضعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. من علاماتها ايضا خامسة نزول عيسى ابن مريم - [00:07:46](#)

ينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام واضعا يده على جناح ملك. اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ على المنارة البيضاء شرقي دمشق. فيقتل عيسى يقتل المسيح - [00:08:06](#)

الدجال بعد ما يسمع به الدجال فيهرب فيدركه عيسى في باب لد فيقتله برمحه يطعنه في لب فيري الناس اثر دمه ويريحهم من شره. العلامة السادسة يا عباد الله اذان الله جل وعلا بخروج - [00:08:26](#)

يأجوج ومأجوج قوم كفار مشركون وثنيون كثيرون في عددهم خطيرون في شرهم وقبحهم يملؤون الارض ظلما وفسادا. هؤلاء القوم خروجهم من علامات الساعة الكبرى بان يوحى الله جل وعلا الى عيسى ابن مريم ان اخرجت عبادا لي. لا يدان لاحد بهم فحرز عبادي الى الطور. حتى اذا - [00:08:46](#)

يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. واقترب واقترب الوعد الحق. اتدرون ما الوعد الحق يا عباد انه قيام الساعة. نفعا الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - [00:09:16](#)

واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر. احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بالوهيته وربوبيته ومؤمنا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عانى - [00:09:36](#)

به او شك او جحد او كفر. ونصلي ونسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار - [00:10:13](#)

وادبر اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. واستعدوا لقيام لقيامتكم. واعلموا ان اشراط الساعة الكبرى والصغرى انها من مراحل الايمان باليوم الآخر. من علامات الساعة العلامة السابعة والثامنة والتاسعة - [00:10:33](#)

ثلاثة خسوفات عظيمة تغير الارض وتهيئها ليوم القيامة يوم تبدل الارض غير الارض السماوات وبرزوا لله الواحد القهار. فاولها خسف عظيم في مشرق هذه الجزيرة. الى بحر الى بحر اليابان يغير الله جل وعلا فيه معالم هذه القشرة الارضية. وثانيها خسف اخر عظيم - [00:10:53](#)

من شرقه من غرب هذه الجزيرة الى المحيط الهادي وثالثها خصم يتعلق بهذه الجزيرة يهيب الله جل انا بها الأرض الى يوم القيامة. ويوم القيامة يا عباد الله تغدو هذه الأرض كأنها خبزة ليس فيها ارتفاع - [00:11:23](#)

ولا انخفاضات وليس فيها سهول ولا جبال وانما هي كذا وانما هي ككف احدكم كالخبزة الواحدة واخر هذه العلامات يا عباد الله نار

تخرج من بحر عدن وفي رواية من قعر عدن تطرد الناس الى - [00:11:43](#)

الى محشرهم تسوقهم الى ارض الشام تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا فاذا جمعتهم هم في ارض الشام بعث الله جل

وعلا الريح الطيبة واذن جل وعلا بقيام الساعة. ثم اعلموا عباد الله ان - [00:12:03](#)

الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - [00:12:23](#)